أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا
أبو بكر بن عياش قال نا أبو حصين قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ثنا أبو نعيم قال نا ابن أبي
غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم ثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو
قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث
بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا
أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت
منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد ثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود
وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه
وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا

وقال

١٣٧

وقال روحا فيه الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

ثنا عبد الله بن عثمان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني

هذا السيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة
فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو
ابن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو
وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت
أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال

Copyright © King Saud University